لأول مرة.. صور نادرة لمسارح مصر وتمثال الحرية فى بورسعيد

مصطفى الفقى: سأدعم مجلة ذاكرة مصر خدمة للتاريخ الوطنى

صرح الدكتور مصطفى الفقى مدير مكتبة الإسكندرية أنه قرر إتاحة العدد 29 من مجلة ذاكرة مصر على الانترنت مجانا للشباب لكى يقرأ ويعرف تاريخ مصر منذ عصور ما قبل التاريخ حتى الآن، وذكر الدكتور مصطفى الفقى أن الأعداد المطبوعة من المجلة ستباع بسعر رمزى تشجيعا من مكتبة الإسكندرية للشباب والأجيال الجديدة، وأضاف أن دور مكتبة الإسكندرية فى المرحلة القادمة سيرتكز على إتاحة المعرفة للجميع فى كل أنحاء الوطن، وأضاف أنه وجه نحو زيادة عدد الدراسات التاريخية المترجمة عن لغات أخرى والمنشورة عن مصر لكى يضطلع المصريون على ما يكتبه الآخر عنا، وأكد الفقى أن مشروع ذاكرة مصر الذى يضم موقعا رقميا على شبكة الإنترنت وسلسلة من الكتب العلمية ومجلة ذاكرة مصر التى تصدر كل ثلاثة أشهر هدفه الحفاظ على الذاكرة الوطنية ومواجهة عوامل التآكل.

يضم العدد مقالا للباحث أسامة الكسبانى عن المنشآت المسرحية التاريخية، وهو يرى فيه أن الحركة المسرحية والتوسع فى انتشار هذا النوع من الفنون والطرز المعمارية المصاحبة له، لم يكن ليظهر لولا وجود المناخ الملائم والعوامل المساعدة، التى جعلت هذا الفن ينتشر بسهولة وسلاسة، الذى بدأ مع نابليون بونابرت بمسرح تيفولى الذى عرف بمسرح الجمهورية والفنون وذكره الجبرتى فى أحداث 28 ديسمبر 1800م، وأما محمد على فقد شاركه ابنه سعيد باشا حماسه فى نشر هذا الفن فى مصر وساعد على ذلك تجمع الجاليات الأجنبية فى القاهرة والإسكندرية.

أما الأثرى طارق الحسينى فقد القى الضوء على تمثال ديليسبس الحائر بين قاعدته فى بورسعيد ومنفاه، حيث أرخ فى المقال لفكرة ظهور تماثيل العظماء فى مصر والتى ترجع لعهد الخديوى اسماعيل وذكر

تمثالا الحرية المصرى والامريكي

أن فكرة إقامة نصب تذكارى فى مدخل قناة السويس بدأت بعرض من المستشرق فوستن جلافاني، وكان على شكل معبد ذى قمة هرمية، يعلوها تمثال لسيدة ترمز للسلام، وجاء من بعده النحات الفرنسى أوجوست بارتولدى وتقدم بعمل فنى آخر لنفس الموقع يحمل اسم «مصر تنير الشرق» واستوحى فيه تمثالا لسيدة من آلهة الرومان تدعى ببرتاس، ولكن ألبسها سمات مصرية، فبدأ التمثال لفلاحة مصرية تحمل بإحدى يديها مشعلا، وينبعث الضوء من خلال عقال أعلى رأسها، وقد عرضه أوجوست على الخديوى إسماعيل ليتم وضعه فى مدخل القناة التى كانت قد افتتحت فى نوفمبر 1869م، لكن الخديوى إسماعيل اعتذر عن قبول الاقتراح، نظرا للتكلفة الباهظة التى يتطلبها هذا المشروع خاصة بعد تكاليف حفر قناة السويس، ثم حفل افتتاحها.

نعمة عز الدين